

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

مُتَلَقُو الرِّسَالَةِ

٢ يوحنا

ثُغُرُ الرِّسَالَةِ التَّانِيَةِ لِلرَّسُولِ يوحنا التَّبَيِّنِ أَقْصَرَ سُفْرَ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، إِذْ تَحْتَوِيْ قَطْعَةً عَلَى ثَلَاثَةِ شَرِّيْنَ نَصَّاً. فِي الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ، تَكْفِي لِكَتَابِتِهَا كَامِلَةً وَرَفِيْهَةً وَاحِدَةً مِنَ الْبَزَرِيِّ. اسْتَعْرَضَتِ الرِّسَالَةُ الْأُولَى لِلرَّسُولِ "يوحنا" مِبَادِي الْاسْتِمْرَارِ فِي الْحَقِّ، وَمَحِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ الْأُخْرَى، بِوَحْشَةِ الْمُعْلِمِينَ الْكَتَبِيِّةِ. أَمَّا الرِّسَالَةُ التَّانِيَةُ لِلرَّسُولِ فَفَقَدَ لَنَا مَثَلًا عَلَى تَطْبِيقِ هَذِهِ الْمُبَادِي فِي مَوْقِفٍ مُّمُوِّسٍ.

سِيَاقُ الرِّسَالَةِ

إِنْ سِيَاقَ الرِّسَالَةِ التَّانِيَةِ لِلرَّسُولِ يوحنا التَّبَيِّنِ يُشَبِّهُ سِيَاقَ رِسَالَتِهِ الْأُولَى، أَنْظُرْ [مقدمة ١ يوحنا، "سياق الرِّسَالَةِ"]. كَانَ الْمُعْلِمُونَ الْكَتَبِيِّةُ يَتَجَوَّلُونَ فِي إِقْلِيمِ أَسِيَا الصُّغُرَى، نَاشِرِينَ هَرْطَقَةَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ تُعْرَفُ بِالْدُّوْسِتِيَّةِ (أَيِّ الْهَيْوَيَّةِ). رَفَضَ هُؤُلَاءِ الْمُخَادِعُونَ التَّعْلِيمَ الرَّسُولِيَّ بِأَنَّهُ يَسُوعَ، وَعَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ الْمُسِيحِ الْإِلَهِيِّ، كَانَ لَهُ جَسْدٌ يَتَشَرَّبُ مَادِيًّا، وَهَذَا رَاحُوا يُقْتَلُونَ الْأُخْرَى بِأَنَّهُمْ يُكَفَّرُونَ بِنَفْسِ الْطَّرِيقَةِ. هُؤُلَاءِ الْمُخَادِعُونَ هُمْ عَلَى الْأَرْجَحِ الْهَرَاطِقَةُ الَّذِينَ أَشَارَ إِلَيْهِمُ الرَّسُولُ يوحنا التَّبَيِّنُ فِي رِسَالَتِهِ الْأُولَى. بَعْضُ أَعْصَاءِ الْكَنِيسَةِ الْمُتَأْتِرِينَ بِهِذَا التَّعْلِيمِ الْهَرَطُوقِيِّ، افْتَصَلُوا لِيُشَكَّلُوا طَائِفَةً جَدِيدَةً. كَانَ الرَّسُولُ يوحنا التَّبَيِّنُ يُحَضِّرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَسِيَا الصُّغُرَى عَلَى أَنْ يَكُونُوا أَقْوِيَاءَ فِي إِيمَانِهِمْ، وَفِي تَسْكُنِهِمْ بِالْحَقِّ الَّذِي تَعْلَمُهُ الرِّسَالَةُ الرَّسُولِيَّةُ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمُسِيحِ، وَأَنْ يَحْبُّوا بِعِصْمِهِمْ بَعْضًا.

مُوجَرُ الرِّسَالَةِ

تَبْدِي هَذِهِ الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةَ بِحِجَّةَ (٣-١:١) ثُمَّ تَؤَكِّدُ بِالنَّصِّ عَلَى رَغْبَاتِ الرَّسُولِ يوحنا (٤:١-١١). لَكِنَّ أَرَادَ الرَّسُولُ مِنْ قِرَائِيهِ، أَوْ لَا وَقِيلَ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ يَسْتَمِرُوا فِي التَّسْكُنِ بِالْحَقِّ، وَفِي بِمَحِبَّةِ بَعِصْمِهِمْ الْبَعْضِ. يُحَذِّرُ الرَّسُولُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُعْلِمِينَ الْكَتَبِيِّةِ الَّذِينَ قَدْ يَظْهَرُونَ بَيْنَهُمْ، وَيَشَجَّعُهُمْ عَلَى التَّمَسُّكِ بِتَعْالِيمِ الرَّسُولِ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمُسِيحِ حَتَّى يَنْلَاوُ جَزَاءَهُمُ الْكَاملِ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، يَأْمُرُهُمْ بِعَدْمِ التَّرْحِيبِ بِالْمُعْلِمِينَ الْكَتَبِيِّةِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ أَوْ مَنَازِلِهِمْ أَوْ حَتَّى مَسَاعِدِهِمْ بِأَيِّ شَكٍِّ مِّنَ الْأَسْكَالِ. وَالْأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، لَا يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَشَعُّوْهُمْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ الْقِيَامَ بِذَلِكَ يُعَدُّ مَشَارِكَةً مِنْهُمْ فِي هُرْطَقَتِهِمْ. وَيَخْتَمُ الرَّسُولُ يوحنا رِسَالَتَهُ بِوَعْدٍ بِزِيَارَةٍ قَرِيبَةٍ مَعَ سَلامَاتِ الْكَنِيسَةِ.

كَاتِبُ الرِّسَالَةِ

يَعْتَقُدُ بَعْضُ الْعُلَمَاءَ أَنَّ يوحنا الْكَاتِبَ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ (١:١) هُوَ شَخْصٌ مُخْتَلِفٌ عَنِ الرَّسُولِ يوحنا التَّبَيِّنِ، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ أَسِيَا فَوْيَةً تَؤَكِّدُ فِي النَّهَايَةِ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ يوحنا هُوَ مَنْ كَتَبَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، أَنْظُرْ [مقدمة ١ "كتاب الرِّسَالَةِ").

تَمْ تَحْدِيدُ الْمُتَأْقِنِينَ لِرِسَالَةِ الرَّسُولِ يوحنا التَّانِيَةِ عَلَى أَنَّهُمْ "كِبِيرَيَةُ الْمُخْتَارَةِ" وَأَوْلَادُهَا" (١:١). قَدْ يَشَيرُ هَذَا إِلَى امْرَأَةَ مَحَدَّدَةَ تَدْعُ "كِبِيرَيَةً" مَعَ ... أَبِنَائِهَا بِالْوَلَادَةِ (مِنَ الْمُمُكِّنِ أَنْ تَكُونَ الْلَّفْظَةُ الْيُونَانِيَّةُ "كِبِيرَيَةً"، بِمَعْنَى سَيِّدَةً)، أَسِيَا مِنْ أَسْمَاءِ عِلْمِ الْدَّاَتِ. وَمَعَ ذَلِكَ، مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنَّ الرَّسُولَ يوحنا كَانَ يَتَحَدَّثُ عَنْ كَنِيسَةٍ مَحَلِّيَّةٍ بِعِينِهَا بِأَنَّهَا "سَيِّدَةُ مُخْتَارَةً"، كَمَا يَصِيفُ أَعْصَاءُهَا الْفَرِدَيْنَ بِأَنَّهُمْ "أَوْلَادُهَا" (اقرأ ١ بِطْرَس ٥:١٣). إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، إِذَا مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنَّ الرِّسَالَةِ التَّانِيَةِ لِلرَّسُولِ يوحنا قدْ أُرْسِلَتْ إِلَى إِحدَى الْكَنَائِسِ الَّتِي كَانَ الرَّسُولُ يَرْعَاهَا فِي أَسِيَا الصَّنْعَرِيِّ.

مَضْمُونُ وَمَغْرِبُ الرِّسَالَةِ

تَنْطَوِي الرِّسَالَةِ التَّانِيَةِ لِلرَّسُولِ يوحنا التَّبَيِّنِ عَلَى أَمْرَيْنِ. أَوْلَاهُ يَعْنِيْ عَلَى أَعْصَاءِ الْجَمَاعَةِ الْمُسِيَّحِيَّةِ أَنْ يَحْبُّوا بِعِصْمِهِمِ الْبَعْضَ (١:٥). عَلَى أَنْ تَمْتَنَّ هَذِهِ الْحِجَّةِ الْعَلَمِيَّةِ لِوَصَايَا الرَّبِّ يَسُوعَ (١:٦). ثَانِاهُ، يُخَدِّرُ الرَّسُولُ يوحنا الْكَنِيسَةَ مِنَ الْمُعْلِمِينَ الْكَتَبِيِّةِ الَّذِينَ يُجَبِّبُونَ فَضْحَ أَفْكَارِهِمْ وَتَجْبِيْهِمْ، وَعَدْمِ التَّرْحِيبِ بِهِمْ.

إِنَّ الْعَدِيدَ مِنَ رَسَائِلِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، عَلَى الْأَقْلَى حُرْنَيِّاً، قَدْ كَتَبَ لِلتَّعَالَمِ مَعَ نَوْعٍ أَوْ أَخْرَى مِنَ الْتَّعَالِيمِ الْهَرَطُوقَيَّةِ. يَنْطَلِقُ هَذَا عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ رَسَائِلِ الرَّسُولِ بُولُسَ، كَمَا فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ غَلاطِيَّةِ (١:٦)، وَأَهْلِ كُولُوسِيِّ (١٦:٢-٢٣)، وَأَهْلِ شَالَوْنِيَّكِيِّ وَخَاصَّةً الرِّسَالَةِ الْتَّانِيَةِ (٢:١-٣)، وَإِلَى تَلْمِيِّذَهُ تِيمُوْنَاَسَ، وَخَاصَّةً الرِّسَالَةِ الْأُولَى (١:٢١-٢٦؛ ٤:١؛ ٤:٢٠). وَبِالْمُتَلِّلِ، كَتَبَ الرَّسُولُ يَسُوسُ رِسَالَتَهُ التَّانِيَةَ لِمَوْاجِهَةِ الْمُعْلِمِينَ الْكَتَبِيِّةِ (٢:١-٢٢؛ ٣:١-٣) وَلِنَفْسِ السَّبَبِ، كَتَبَ يَهُودَا أَخْرَى يَعْقُوبَ رِسَالَتَهُ (يَهُودَا ٣:١-٣، ٤:١-٤). كَذَلِكَ، كَتَبَ يَهُودَا كَتْرِيَّا لِلْتَّشِيرَاتِ السَّانَدَةِ النَّاجِمَةِ عَنِ الْعَالِمَاتِ الْكَانِيَّةِ، كَالْغَلُوْسِيَّةِ، وَالْدُّوْسِتِيَّةِ (الْهَيْوَيَّةِ)، الَّتِي كَانَتْ تَؤَثِّرُ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْكَنَائِسِ الْمُبَكَّرَةِ.